

أسعار السلع الغذائية العالمية عند أعلى مستوى في تاريخها



«دبي:» الخليج

بلغت أسعار السلع الغذائية العالمية «أعلى المستويات على الإطلاق» في آذار/مارس في وقت عرقل الغزو الروسي لأوكرانيا صادرات القمح والحبوب، حسبما أعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) الجمعة.

وارتفع مؤشر أسعار السلع الغذائية لدى المنظمة بنسبة 12.6 في المئة بين شباط/فبراير وآذار/مارس «في قفزة عملاقة إلى أعلى مستوى جديد منذ بدء العمل به في 1990»، وفق المنظمة.

وعزت المنظمة الزيادة بشكل أساسي إلى مؤشر الفاو لأسعار الحبوب، والزيوت النباتية التي قفز مؤشرها في منظمة الأغذية والزراعة بنسبة 23.2 بالمئة مدفوعاً بارتفاع أسعار زيت دوار الشمس، الذي تعد أوكرانيا أكبر مصدر له في العالم.

%قفزة 33.6

بلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية 159.3 نقاط في مارس/آذار 2022، أي بزيادة نسبتها 12.6 في المئة عن مستواه المسجل في شهر فبراير/شباط. ويتتبع هذا المؤشر التغيرات الشهرية في الأسعار الدولية لسلة من السلع الغذائية الأكثر تداولاً. وكان المستوى الأخير الذي سجلته هذا المؤشر أعلى بنسبة 33.6 في المئة مما كان عليه في مارس/آذار 2021.

وكان مؤشر أسعار الحبوب أعلى 17.1% في مارس، مدفوعاً بالارتفاع الكبير في أسعار القمح والحبوب الخشنة كافة وذلك إلى حد كبير نتيجة الحرب في أوكرانيا.

ويستحوذ الاتحاد الروسي وأوكرانيا معاً على نحو 30 في المئة من صادرات القمح و20 في المئة من صادرات الذرة على الصعيد العالمي على التوالي، خلال السنوات الثلاث الماضية. وقد سجلت الأسعار العالمية للقمح زيادة حادة بنسبة 19.7 في المئة الشهر الحالي، فاقمتها الشواغل بشأن أوضاع المحاصيل في الولايات المتحدة الأمريكية.

وارتفعت في الوقت نفسه أسعار الذرة بنسبة 19.1 في المئة من شهر إلى آخر، لتسجل مستوى قياسياً جديداً، وكذلك بالنسبة إلى أسعار الشعير والذرة الرفيعة. وبفعل الاتجاهات المتباينة بحسب مصادر الأرز ومواصفاته المتنوعة، لم يطرأ سوى تغيير طفيف على قيمة مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأرز خلال شهر مارس/آذار مقارنة بمستواه المسجل في فبراير/شباط، فبقي بالتالي أدنى بنسبة 10 في المئة من قيمته قبل سنة من الآن.

الزيوت النباتية

أما مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الزيوت النباتية، فقد سجل ارتفاعاً بنسبة 23.2 في المئة، مدفوعاً بارتفاع أسعار زيوت دوار الشمس، علماً أن أوكرانيا هي المصدر الرئيسي في العالم لهذا الزيت. وارتفعت أيضاً الأسعار الدولية لزيوت النخيل والصويا وبذور اللفت بشكل ملحوظ بفعل ارتفاع أسعار زيت دوار الشمس وتزايد أسعار النفط الخام، في ظل تواصل ارتفاع أسعار زيت الصويا نتيجة المخاوف إزاء انحسار الإمدادات المتاحة للتصدير في أمريكا الجنوبية.

أسعار السكر

سجل مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار السكر ارتفاعاً بنسبة 6.7 في المئة عن مستواه في شهر فبراير/شباط، الأمر الذي عكس مسار التراجع المسجل في الأشهر الأخيرة، فبلغ مستويات تخطت بنسبة 20 في المئة تقريباً تلك المسجلة في شهر مارس/آذار 2021. وكانت الأسعار الدولية المرتفعة للنفط الخام عاملاً مؤثراً إلى جانب ارتفاع قيمة الريال البرازيلي، فيما حدثت توقعات الإنتاج المواتية في الهند من حدوث زيادات شهرية أكبر.

أسعار اللحوم

سجل مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار اللحوم ارتفاعاً بنسبة 4.8 في المئة في مارس/آذار وهو أعلى مستوى له على الإطلاق، أما الأسعار الدولية للحوم الدواجن، فقد راوحت مكانها، مدعومةً بتراجع الإمدادات من البلدان المصدرة الرئيسية عقب تفشي إنفلونزا الطيور.

مؤشر الألبان

وسجّل مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الألبان ارتفاعاً بنسبة 2.6 في المئة، بما يتخطى مستواه المسجّل في مارس/ آذار 2021 بنسبة 23.6 في المئة، في ظلّ ارتفاع أسعار الزبدة والحليب المجفف بشكل حاد، وسط طفرة في الطلب على الواردات في عمليات التسليم في الأجلين القريب والبعيد، خاصة من الأسواق الآسيوية.

الصورة



الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.